

ترجمة غير رسمية*

رسالة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ما يتعلق بمصير العملية
الدراسية في الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة في إقليم كردستان

الأساتذة والطلبة الأعزاء في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في إقليم كردستان (العراق).

بداية أود أن أقدم إليكم من أعماق قلبي تهاني الحارة بمناسبة عيد الفطر المبارك، وأرجو أن تكونوا جميعاً بصحة وعافية. وأتمنى أن يخطو بلدنا نحو الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي أكثر وأكثر. وكما يعلم الجميع فإنه بعد ظهور آفة كورونا العالمية وتداعياتها وتبعاتها من إجراءات وقاية، إلى جانب الأزمة الاقتصادية، يمر إقليمنا بمرحلة صعبة. وعلى هذا الأساس حاولت وزارة التعليم والبحث العلمي أخذ الأوضاع النفسية والاقتصادية للطلبة والأساتذة بعين الاعتبار عند سعيها لإيجاد حلول واقعية ومناسبة لحماية السنة الدراسية الحالية. ومن هنا أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة والموظفين الأعزاء في جامعات إقليم كردستان والذين كانوا جنوداً مجهولين في هذه المرحلة. فبالرغم من المشاكل والأزمات، فقد استطاعوا وبروح عالية من المسؤولية الوطنية والتعاون حماية العملية الدراسية لهذه السنة.

كما قد قررنا في وقت سابق في مجلس الوزراء بأنه وإن ساعدت الأوضاع الصحية فسوف تتم العودة إلى فتح أبواب الجامعات في ٢٠٢٠/٥/٣١ لاستئناف العملية التعليمية، إلا أنه ومع الأسف فإن آخر المستجدات وتقارير وزارة الصحة تشير إلى عدم إمكانية القيام بذلك الآن، وخصوصاً وأن طلاب جامعات ومعاهد الإقليم يأتون من محافظات ومدن مختلفة في الإقليم ويقيمون في مساكن الطلبة. لذا فإن عودتهم في الوقت الحالي إلى حرم الجامعات وعيشهم في هذه المساكن سيحمل مخاطر تفشي فيروس كورونا أكثر وأكثر. وفي هذا الإطار وبعد مشاورة رئيس الوزراء ونائبه، وفي إجتماع طارئ عبر تقنية الفيديو بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٦، وبعد الاطلاع على آخر المستجدات فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا ومصير السنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، وللمصلحة العامة فقد قررنا التالي:

الفقرة الأولى: الجامعات التي تطبق طريقة (بولونيا بروسس) تنفذ التالي:

- ١: إحتساب جميع مواد الساعات المعتمدة التي تم دراستها وأداء الإمتحانات فيها للسنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
- ٢: الساعات المعتمدة التي لم تدرس يتم توزيعها على الفصول الدراسية للسنة الدراسية القادمة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، حيث أنه وبحسب نظام (بولونيا بروسس) يسمح بهذا النوع من التغييرات وبحسب قواعد جمع الساعات المعتمدة.

الفقرة الثانية: النظام السنوي ونظام الفصول، يتم تطبيق التالي:

- ١: يتم إحتساب نتيجة الفصل الأول كأساس للنجاح والرسوب للسنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) لجميع الأقسام (الإنسانية والعلمية).

٢: فيما يتعلق بالطلاب الذين لم يقدموا امتحانات في الفصل الأول أو الذين لم ينجحوا، تقوم الجامعات ومن خلال البحوث العلمية أو أية آلية أخرى ترها مناسبة بتقييمهم ودون أن يضطروا للعودة إلى الحرم الجامعي.

٣: فيما يتعلق بالطلاب الذين نجحوا في إمتحانات الفصل الأول ويرغبون برفع درجاتهم، يستطيعون المشاركة في هذا التقييم وذلك حفاظاً على المنافسة العلمية.

٤: فيما يتعلق ببحوث التخرج، يتم تقسيم الدرجات بين الأستاذ المشرف وأستاذ آخر من نفس دائرة الاختصاص لتقييم البحث.

٥: فيما يتعلق بطلبة المرحلة الأخيرة من كليات الطب العام وطب الأسنان، سيتم إرسالهم إلى داخل المستشفيات لإتمام الجانب العملي من دروسهم، على أن يتم تقييمهم لاحقاً بدلاً من إجراء الإمتحانات النهائية للسنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

الفقرة الثالثة: لتنفيذ الفقرات أعلاه، تخول الجامعات لصياغة تفاصيل تنفيذ هذه القرارات مراعاة للخصوصية والاختلافات بين الجامعات.

الفقرة الرابعة: تنفذ الجامعات والمعاهد الخاصة الفقرات أعلاه أيضاً.

الفقرة الخامسة: وبحسب القرارات السابقة، يستمر طلبة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في برامجهم الدراسية.

في الختام أتمنى الصحة والتوفيق لجميع الطلبة وأشكر من أعماق قلبي أبائهم وأمهاتهم ونويعهم على تعيهم وعدم تقصيرهم.

كما أشكر من أعماق قلبي جميع الأساتذة والموظفين في وزارة التعليم العالي والجامعات، الذين لم يقصروا أبداً في تهيئة أبناء الوطن للمستقبل.

أعلاه جزء من النقاط الرئيسية لإجتماع اليوم لمجلس الوزارة، وفي أقرب فرصة سيتم إرسال تفاصيل أكثر للجامعات وذلك إستناداً على الفقرة الثالثة، مع تمنياتنا بالتوفيق للجميع...

د. نازم محمد قادر

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

حكومة إقليم كردستان - العراق

٢٠٢٠/٥/٢٦